



## كنيسة البيت (أو المذبح العائلي)

### أن تكون الكنيسة كما يجب أن تكون

09 أبريل 2021

لقد أظهرت أحداث الأشهر القليلة الماضية كم أن العالم خبيث ، وأصبح تفكيره واضحًا. في حين أن مشكلة COVID-19 حقيقية ، إلا أن استجابة من هم في السلطة في جميع أنحاء العالم كانت غير واقعية ومن جانب واحد. فيما يلي بعض الأمثلة: تم إغلاق الكنائس في جميع أنحاء أمريكا أو تم تهديدها بالإغلاق ، وكان آخرها في إدمونتون ، كندا (سنودون ، 2021) ، بحجة أنها لا تلتزم بالتباعد الاجتماعي. في الوقت نفسه ، يُسمح للجماهير غير المنضبطة والمستوحاة من الشيطان (BLM) و (Antifa) بالتجول في الشوارع والنهب وإحداث الفوضى أينما ذهبوا، (أحداث 2020) وسرعان ما تتدخل الشرطة مدججة بالسلاح لمنع المسيحيين العزل من حضور العبادة السلمية. لماذا؟! لأنهم قد يكونون "ينشرون الفيروس". ومع ذلك، يبدو أن الغوغاء المشاعيين في جميع أنحاء أمريكا لا يمكنهم نقل نفس الفيروس إلى أي شخص آخر. يظهر حاكم ولاية نيويورك في الشارع بدون قناع ، لكن الناس العاديين لا يمكنهم حضور مطعم عائلي. تطبيق القانون يطبق فقط بالطريقة التي تناسب الأجندة اليسارية الحالية. يبدو أكثر وضوحًا من تصرفات قادة العالم: القانون ينطبق عليك ولكن ليس علي.

في كل هذا ، بغض النظر عن مدى سوء البحث عن الكنيسة ، هناك بعض الدروس الكبيرة التي يمكن تعلمها. أولاً ، إذا كنت مؤمناً بيسوع المسيح ، فأنت مكروه وأنت هدف:

*9* حِينِيذُ يُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى ضِيْقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ مُعْضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ اسْمِي. وَحِينِيذُ يَغْتَرُّ كَثِيرُونَ وَيُسَلِّمُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَيُبَعْضُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا. وَيَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ كَثِيرُونَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. وَكَثْرَةُ الْإِيمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةَ الْكَثِيرِينَ. وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ.  
(متى 24: 9-13)

*18* «إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. أَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلَكِنْ لَا تَكُمُ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا أَحْتَرُّكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ.» (يوحنا 15: 18-19)  
ماذا نتعلم من هذا؟

1. العالم ليس صديقك إذا كنت مؤمناً مولوداً من جديد بنعمة دم يسوع المسيح. العالم سوف يكرهك إذا لم يحدث ذلك ، فهناك خطأ في خلاصك والطريقة التي تعيش بها حياتك المسيحية ! يوضح يسوع أن العالم كرهه أولاً.
2. لأنك لست "من العالم" ، وبعبارة أخرى تدعم المعايير المفقودة للعالم والمجتمع العلماني ، فإن العالم لا يحبك لأنك لست "ملكه" إذا كنت كذلك ، فلن يكون لديهم مشكلة معك.
3. أخيراً ، وهذه هي نعمة الخلاص الخاصة بك ، لقد اختارك يسوع من العالم ، وبنفس الطريقة سيخرجك من العالم والضيقة القادمة . أنت "ملكه" "قارن" "خاصته" هنا مع "خاصته" في النقطة الثانية.

ما علاقة كل هذا بالعنوان "كنيسة البيت: أن تكون الكنيسة كما ينبغي أن تكون"؟ أنا من رأيي أنه خلال سنوات عديدة أصبحت الكنيسة ببساطة مؤسسية لغاية محددة. نحن في حالة من الرهبة من المياني الكبيرة ، حيث يبهتنا القساوسة بمهارات الخطابة العظيمة ، ونشعر بالارتياح لوجودنا في الجماهير ، في حين أن هذا هو بالضبط ما لم تكن الكنيسة الأصلية عليه. كيف كانت كنيسة القرن الأول مثل ذلك الوقت؟ يعلمنا سفر أعمال الرسل الكثير:

1. حدث انسكاب الروح القدس في منزل خاص وبالتالي وضع نموذجًا للكنيسة (أعمال الرسل 2: 2)
2. التقى المسيحيون الأوائل في منازل خاصة (أعمال الرسل 2: 46 ؛ 5: 46)
3. أكلوا معًا (أعمال الرسل 2: 46)
4. لقد تقاسموا أشياء كثيرة (أعمال الرسل 2: 45)
5. لقد عقدوا الشركة (أعمال الرسل 2: 42 ؛ كورنثوس الأولى 11: 24)
6. لقد اهتموا ببعضهم البعض (أعمال الرسل 2: 44 ، 46)
7. لقد سمعوا الكلمة (يعلمهم العقيدة حسب متى 28: 20) وعضوا وعلّموا عن قرب (أعمال الرسل 20: 8 ، 9)
8. لقد ساهموا في تلبية احتياجات بعضهم البعض (كورنثوس الأولى 14: 26)
9. نما عددهم (أعمال الرسل 2: 47) سمح الاضطهاد للكنيسة آنذاك ، ولا يزال حتى اليوم ، أن تزدهر بدلاً من أن تُقمع وتموت من الأمثلة الممتازة مثلًا الصين وإيران. كلما حاولت الحكومات سحق الكنيسة وتأييد الشيوعية والإلحاد (الصين) والإسلام (إيران) ، زاد نمو الكنيسة.
10. لم يهتموا بأشياء مثل صيانة المباني الكبيرة وغرف الأطفال الصغار وفصول مدارس الأحد وأماكن وقوف السيارات والأمن والمطابخ والطاولات والكراسي ، الذين يجلسون ، والمعارض والكتب وتنظيم المناولة لتناسب "الأذواق الحديثة" ، والصوت والأجهزة ، كل هذا في أحسن الأحوال لا يقترب حتى من كونه ثانويًا في تعليم العقيدة السليمة . لا يوجد مرجع في الكتاب المقدس لهذه النقطة لأنها لم تكن أبدًا خطة الله للكنيسة. لو كانت كذلك، لكان قد أعطى تعليمات حول كيفية إدارة هذا. "إدارة الكنيسة" اليوم هي فكرة (دين من صنع الإنسان ، وليس دين من الله)

يمكن للسلطات أن تتحكم في الناس عندما يكونون في الأماكن العامة مثل الكنائس والقاعات ، ولكن ليس عندما يجتمعون على انفراد. وبالتالي ، فإن المنزل مثالي لنشر الإنجيل على الرغم من رؤيتنا له ككيان منعزل بدلاً من إيجاد أسباب للشكوى مما سيحدث للكنيسة في الأيام الأخيرة عندما لا يمكننا العبادة معًا في مجموعات كبيرة ، ضع في اعتبارك أن هذا لم يكن أبدًا النية. لا شيء يدق عن قرب والتعليم الشخصي في مجموعات صغيرة. يجب أن نكون سعداء لإغلاق الكنائس الكبيرة. إنه يثبت قوة الإنجيل:

<sup>16</sup>لَأَيَّ أَسْتُ أَسْتَجِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. (رومية 1: 16)

يعمل الشيطان بنشاط على وقف انتشار قوة إنجيل الخلاص. طالما يحاول إيقافه ، ستنمو الكنيسة. يجب أن نشعر بالقلق عندما لا يكون هناك اضطهاد أو وقف انتشار هذا الإنجيل نفسه.

هذا الحدث ضروري للفصل بين أولئك الذين يهتمون حقًا بالاستمرار في أن يكونوا الكنيسة ، وأولئك الذين تظاهروا دائمًا وللتو ستزدهر المجموعة الأولى أما المجموعة الثانية فستضيع إلى الأبد.

## استنتاج

عد إلى المفهوم الأصلي لـ "الكنيسة" - في مجموعات صغيرة ، في البيوت حيث يوجد تعليم عقائدي. السؤال هو: هل أعد قس كنيسة لتتابع خطة الله الأصلية ، بالتغيير إلى اجتماعات منزلية؟